القصِيدةُ (16) بعنوان:

(هي المَفَاخِرُ مَوقِفٌ ومَعَاني)*

شِعر: أ.د. جودت أحمد المساعيد الديرابانِي

أَهدِي التَحيةَ (للمَجالي) قَائلاً ... أَنتم كِرامُ النَاسِ والأوطَانِ
والعَفوُ عِندَكُمُ طِبَاعٌ خَالِصٌ ... لِلّهِ والأَخلاقِ والقُرآنِ
يا من صَبرتُم في البَلاءِ بِحِكمَةٍ ... كَانَت مِثَالاً كامِلَ الأركَانِ
فُقدانُ (سَعدٍ) لِلبِلادِ خَسَارةٌ ... فهوَ المُنَاضِلُ ثَائرٌ بِزَماني
أدى رِسَالتهُ بِقلبٍ مُخلِصٍ ... والشُكرُ كلُ الشُكرِ للشُجعَانِ
آلُ المَجَالي سُمعةٌ عَمّت على ... كُلِ البِلادِ بأهلِها ومَكانِ
شَهِدَ الجَميعُ بأنكم رَمزُ الوَفَا ... بالعَقلِ والتَنظيمِ والوِجدَانِ
شُكراً لَكم يا مَن كَتبتم قِصةً ... نَروَي لَها التَاريخُ بِالعِنوَانِ
فَلقَد عَفَوتُم (لِلدَيارِبِ)جَولةٌ ... والنَاسُ تَشكُركُم بِكلِ لِسَانِ
هَذي المَكارِمُ(للمَجَالي)أينعت ... وهي المَفاخِرُ مَوقِفٌ ومَعاني

مناسبة القصيدة: نظراً لقيام آل المجالي الكِرام بإسقاط الحق الشخصي عن المتسبب بوفاة معالي سعد المجالي(أبو تميم) رحمه الله، ثم السماح قبل ذلك لأهله من بلدة ديرابان/القدس بتقديم واجب العزاء في اليوم التالي لوفاة الفقيد الغالي، مما يوضح أروع الأمثلة في الكرم والعفو عند المقدرة، فقد فاضت شاعريتي وكتبتُ هذه القصيدة القصيرة شُكراً وعرفاناً ببعض جمائلهم الكثيرة.

مدلول بعض الكلماتٌ: (للمجالي): لعشيرة المجالي الكريمة والمعروفة في محافظة الكرك. (للديارب): لأهالي بلدة ديرابان قضاء القدس وموجود معظمهم في الأردن.

(ملاحظة: لقد تمّ إلقاء هذه القصيدة في ديوان أبناء الكرك بعمان مساء يوم الأحد الموافق 19-6-2022)